

فانه لا يشبه الف التانيث بحوازلنا التانيث بحلها الاثرا
ان الارط اذا اردت الواحد منه قلت ارطاة فادخلت التاء
وان كانت العلة التانيث مع العرف الاثرا تعريف العلية
وسواك ان الاسم واقعا على صوت او على ذكر كحرف فاطمه
وطحة وحجر وان كان التانيث بغير علامة فلا يخلو من
ان يكون الاسم واقعا على صوت او مقولا عن صوت اللادكر
فان كان واقعا على صوت فلا يخلو من ان يكون على ثلاثة احرف
او على ازيد فان كان على اربعة اشبع العرف اذا انصف اليك
التانيث التعريف خاصة نحو زيد وسعاد وكذلك ان كان
على ثلاثة احرف وكان متحررا لوسطه نحو زيد وسعاد وكذلك
ان كان على ثلاثة احرف ساكن الوسط اذا كان مقولا من
المذكر نحو زيد اسم امراه تقول قلت زيد فضع العرف
ان كان على ثلاثة احرف ساكن الوسط شرط ان يكون عجبيا
فانه يمنع العرف في حال التعريف خاصة نحو حمر وحور وماه
اسم بلاد فان كان على ثلاثة احرف ساكن الوسط ولم يكن مقولا
مقولا كقولنا انما قال التانيث عجمية فانه في حال التعريف
يجوز فيها وجهان العرف وترى العرف نحو هند ودعد وقد
جمعوا اشعار عرب اللعين فقال
لم تلحق بفضل ميز ما دعد ولم تسود عيني في العلب
وان كان الاسم المقول من الموتى لا يذكر فلا
يخلو من ان يكون على ثلاثة احرف او على ازيد فان كان على

لا مع غيره وهذا الذي ذهب اليه متوقف لان وجهه ليس باسم
رنا ز ولا مكان وما ليس باسم لا زمان ولا مكان فلا يجوز
استعماله ظرفا فقياس بل انما اشياء من ذلك يحفظ ولا
نقياس عليه وينبغي على هذا ان لا يجمل وصفه على انه ظرف
اذا وجد سبيل الى غير ذلك وذهب عن ان انه مصدر لا وحده
على حذف الزيادة وضع موضع الحال واسم موضع موضع المصدر
الذي هو ايجاد الموضع موضع الحال فان قال قائل لم يحتموه
على ذلك ولم يخلو من حال انفسه فالموافق الذي وضع من جعله
حالا اشياء لحدتها استعماله مقودا مداهرا على كل
حال ولو كان حالا لكان على حسب صاحبها كاشيا افراد
وسمه وجمعه وتذكيره وتانيثه وايضا فانه معرفة باضافة
الى الضمير والحال لا يكون معرفة ولما الاسما الموضوعة
موضع الحال فقد تكون معارف لانها ليست باحوال
بل قايمة مقام الاحوال نحو قلت طلبته جمدى اي جمدى
جمدى واذا قلت رايت زيدا وحده او مررت بزيدا وحده
احتمل الكلام وجهين احدهما ان يكون وحده حالا
من الاسماء على والاخر ان يكون حالا من المفعول والمجرور وكانك
قلت في الوجه الاول رايت زيدا موصلا له بقرينة ومررت
بزيدا موصلا له بقرينة ويكون انذاك لم تر غير زيد ولا
مررت بغير زيد وكانك قلت في الوجه الثاني رايت
زيدا موصلا اي موقفا ومررت بزيدا موصلا اي مقفدا وكقول